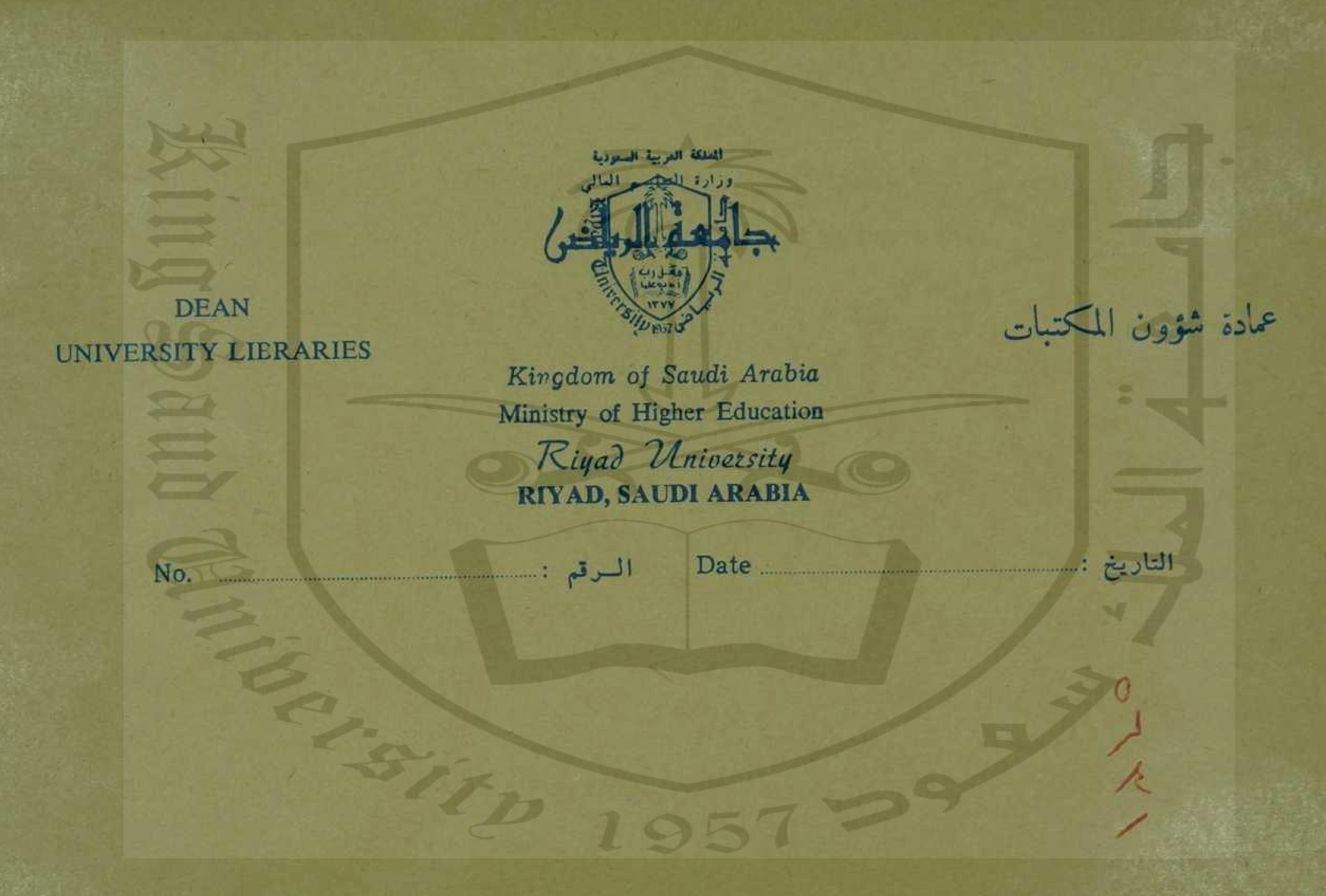
٤١٥
ش ٠ د

(شرح كتاب فى النحو ، قطعة منه) ،لعله تاليف
الدمنهورى ، محمد الدمنهورى الحدينى ـ
١٢٨٨ هـ ٠ كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى
تقديرا ٠

٥٦٣١
ورقتان ٢٣ س ١٧×٢٣ سم
نسخة حسنة ، ناقصة الآخر ،خطها نسخ
حديث ٠
الاعلام (ط٤) ٦ : ١٢٢ معجم المؤلفين ١١ : ٢١٥
١ ـ النحو ، اللغة العربية ٠
أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

ف ١٦٦٠/ ٤ل
٤/ ٥/ ١٤١٥ هـ



Copyright © King Saud University

١٨٢١ ٥
١٨٢١ ٥



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٦٢١
العنوان: (شرح كتاب في النحو) قطعة
المؤلف: الدمنهوري أحمد الدمنهوري الكبير
تاريخ النسخ: الرابع عشر
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ورقتان
ملاحظات:

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع اعلام الايمان وخفض كلمة الكفر والبرهان والصلاة
والسلام على المبعوث بصحيح الاخبار سيدنا محمد المخصوص ببدائع الاسرار
وعلى اله الموصوفين بكل كمال واصحابه المعروفين باحسن الاحوال
اما بعد فيقول مرتجى غفر المساوى محمد الدمنهورى الهلباوى هذه ازهار
جمعت من اوراق واسرار طاب موردها وراق قابلت قطر الندا فقاح شذاها
وسلكت طرق الهدى فلاح سناها موجب جمعها مع شتات الافكار وعدم
مساعدة الاقدار مطالعتى هذا الكتاب الذي تجتمع على مثله الالباب الموصوف
بكل فضل من فصل الربيع ازهى والمأمول لكل عقل فهو من المدامة اشهى
ومالى حيلة في هذا المجال ولا معتمد في تصحيح الاقوال اذ فقد انسان
العيون الذي تقتبس من انواره الفنون ولى النقى المفتى سيدنا
ومولانا الواصل الحفنى ولما تعذر لقاه جمعت من اقواله ما يسره الله
وحصنتها بياسين وسلكتها بفرائد التبيين وضممت اليها من شرح
الخلاصة ما يقنع به المبتدي ولو كان به خصاصة وان لم اكن لذلك
اهلا فيا ايها اللائم مهلا

اسير تحت ركاب النجب ذا عرج … مؤملا جبر ما لاقيت من عوج
فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا … فكم لرب الورى في الناس من فرج
وان ظللت بقاع الارض منقطعا … فما على اعرج في الناس من حرج

والله المسئول في بلوغ المأمول وهو حسبى ونعم الوكيل واسأله

الستر الجميل قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الكلام
عليها مشهور ومع هذا ينبغى لكل شارع فى فن التكلم عليها بما يليق
بذلك الفن فالباء اصلية فتتعلق بفعل او اسم جامد كالابتداء
او بالنفى او مشتق كانا بادى ببسم الله او مؤلف ثم الفعل اما خاص او عام
والاسم كذلك مع التقديم والتاخير سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا
على ارادة تجريد شخص من نفسه يامره وعلى كل فمحل البسملة نصب على
المفعولية بواسطة الباء واما زائدة فلا تتعلق بشئ ويكون الاسم مبتدا
خبره محذوف تقديره مبدؤ به او ابتدائى او نحو ذلك وكونها
اصلية ارجح لافادتها الملابسة على جرها الاسم وهو اولى من الاستعانة
وان كان صحيحا لايهام تنزيل اسمه سبحانه وتعالى منزلة الالة وان
كان الفعل لا يتم بدونها وكسرت الباء للزومها الحرفية والجر معا
فيناسب بناؤها عملها وحكمة اختيارها من بين الحروف انها اول
حرف نطق به الذرة الانسانية فى عهد الست بربكم فى جواب بلى
واصل الاسم سمو عند البصريين حذفت الواو تخفيفا وسكنت
السين ثم اتى بالهمزة توصيلا الى النطق بالساكن بدليل تصغيره على
سمى واصله سميو اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء قبلها وجمعه على اسماء واسامى والاصل
اسماو واسامو قلبت الواو فى الاولى همزة وفى الثانى ياء لوقوعها بعد
كسرة ونحو ذلك كالاسناد الى الضمير لكل يرد الاشياء الى اصولها فهو
من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم او وسم لانه علامة على مسماه
عند الكوفيين حذفت واوه وعوض عنها تاء التانيث فى الاخر فهو من
الاسماء المحذوفة الاوائل وهذا مردود لانه لم يسمع تصغيره وسيم ولا جمعه اوسام
واوسام ونقل فى الصحاح وسم والاول باطل فكذا اللازم فلفظه مشترك

وكونه عين المسمى او غيره ولفظ الجلالة علم شخص على التحقيق ليس مشتقا من اله بدليل افادته التوحيد في قولك لا اله الا الله ولو كان صفة لما افاده لان الكلي من حيث هو كلي صادق على كثيرين والكثرة والوحدة متضادان قاله السعد في مختصره وغيره ولا دليل على الاشتقاق ولا حاجة اليه ووضعه الله سبحانه وتعالى بدليل وعلم آدم الاسماء كلها وهو يعلم حقيقة ذاته وصفاته وهذا هو التحقيق ومقابله واضع اللغة البشر بدليل قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه فالبشر تعلمه باعتبار صفاته ككونه واجب الوجود قديما باقيا الخ فهو معلوم لهم من بعض الوجوه وهذا كاف في وضع علم الشخص نظيره من اخبر بصفات مولود لم يره وسماه فالاسم علم شخص مع العلم ببعض الوجوه لا جميعها والرحمن بدل من لفظ الجلالة لانه علم بالغلبة لا نعت لانه العامل في نحو اوادعوا الرحمن والرحيم صفته واشتقاقهما من الرحم بمعنى الرحمة قال تعالى واقرب رحما وهو مصدر رحم بالضم قاله بعض المحققين فلا حاجة الى التكليف

قال عبر بالماضي الدال على تقدم معناه لتقدم المقول في الوجود بناء على تأخر الخطبة او التحقق حصوله فاوقع الماضي موضع المستقبل كاتى امر الله فهيه استعارة تبعية او اكتفاء بالحصول الذهني واصله قول بفتح الواو لعدم صحة ضمها وكسرها اذ الفعل مع فتحها متعد وبالضم لا يكون الا لازما وبالكسر لا يكون المضارع الا مفتوحا كعلم يعلم فتعين الفتح وقلبت الواو الفا على القاعدة واصل مضارعه يقول كينصر نقلت حركة الى ما قبلها ليلتحق الفرع بالاصل او الثقل لان الضمة تثقل على الواو في الفعل مطلقا وفي الاسم ان كان قبلها ضمة فان سكن خففت كدلو وظبي والقول وما تصرف منه لا ينصب الا جملة